أربعون حديثاً للإمام محمد الباقر عليه السلام في تفسير القرآن الكريم

المدرس الدكتور
زهور كاظم صادق زعيميان
معهد الفنون الجميلة ـ بغداد
zuhoor1927@gmail.com

أبو جعفر محمد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أجمعين، الملقب الباقر، الإمام الخامس للشيعة الاثني عشرية والإسماعيلية، وهو والد الإمام جعفر الصادق عليه السلام[١].

ولد الإمام محمد بن عليّ الباقر عليه السلام يوم الاثنين في الثالث من صفر، أو غرّة رجب سنة ٥٦ بالمدينة المنوّرة، وكان حاضراً في واقعة الطفّ مع جدّه الحسين عليه السلام وعمره أربع سنوات، واستشهد يوم الاثنين السابع من ذي الحجّة، سنة ١١٤هـ وقيل ١١٨هـ وهو ابن ستّ وخمسين سنة. ودفن في المدينة المنوّرة في البقيع[٢].

أمّه: فاطمة بنت الإمام الحسن بن علي عليه السلام[٣].

فهو هاشمي من هاشميين، علوي من علويين[٤].

ومعنى الباقر أي الذي شق العلم؛ قال القرطبي (ت٦٧١هـ) في تفسير معنى البقرة: ((وقيل: البقرة واحد البقر؛ الأنثى والذكر سواء. وأصله من قولك: بقَرَ بطنه؛ أي شقه؛ فالبقرة تشقّ الأرض بالحرث وتثيره ومنه الباقر لأبي جعفر محمد بن علي زين العابدين؛ لأنه بَقَر العلم وعرف أصله، أي شقّه[٥].

حتى قال عنه ابن تيمية (ت٧٢٨هـ)- الذي لم ينصف أهل البيت عليهم السلام-: أبو جعفر محمد بن علي من خيار أهل العلم والدين، وقيل: إنما سُمي (الباقر) لأنه بقر العلم[٦].

وهو لقب أطلقه عليه جده المصطفى صلى الله عليه وآله عن جابر بن عبدالله الأنصاري أنّه قال: قال لي رسول الله: صلى الله عليه وآله {يوشك أن تبقى حتى تلقى ولداً لي من الحسين يقال له: محمد يبقر علم الدين بقراً، فإذا لقيته فقرئه منّي السلام}[٧].

أما علة اختيارنا للعدد أربعين لأحاديثه عليه السلام فهو طمعا منا برضا الله تعالى فعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: {من حفظ من شيعتنا أربعين حديثاً بعثه الله عز وجل يوم القيامة عالماً فقيهاً ولم يعذبه}(٨). نسأل الله أن يتقبل أعمالنا.

وهناك عدد كبير من الكتب باسم (الأربعون حديثاً) للعلماء والمحدثين مختلفة المضامين متفقة في الاسم وهو (أربعون حديثاً)(٩).

وللإمام الباقر عليه السلام إسهامات كبيرة في تدوين الحديث النبوي الشريف، ونشره بين الخاصة والعامة، وذلك لما للحديث من أهمية قصوى في بيان معالم الدين وأحكامه، فهو المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: {يا أيها الناس إني تركت فيكم من ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي}(١٠).

وأكد على ذلك الإمام الصادق عليه السلام بقوله: {حديثي حديث أبي، وحديث أبي حديث جدي، وحديث جدي حديث الحسين، وحديث الحسين حديث الحسن، وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين عليه السلام وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله قول الله عز وجل}(١١).

وقد روى جابر بن يزيد الجعفي سبعين ألف حديث عن الباقر عليه السلام عن آبائه كلها عن النبي صلى الله عليه وآله من طريق أهل البيت. وكان المانع له عن التحدث بها أنها لا تتحملها بعض العقول الضعيفة فيكذب فيها ويسري التكذيب إلى أغلب الناس(١٢).

وألّف الإمام الباقر عليه السلام كتاباً في تفسير القرآن الكريم نص عليه ابن النديم في (الفهرست) عند عرضه للكتب المؤلّفة في تفسير القرآن الكريم حيث قال: "كتاب الباقر محمّد بن علي بن الحسين رواه عنه أبو الجارود زياد بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية"(١٣). وهو أول كتاب ذكره في التفسير وهو لم يصل لنا.

وتفسير القرآن لا يناله إلا الراسخون في العلم وهم أهل البيت صلوات الله عليهم، قال الإمام الباقر عليه السلام: {إن من علم ما أوتينا تفسير القرآن وأحكامه}(١٤).

وأهل البيت (صلوات الله عليهم) هم حبل الله الممدود الذين يرتبط تفسير القرآن

الكريم بهم قال الإمام الباقر عليه السلام: {إنما يعرف القرآن من خوطب به}[١٥] يريد بذلك أن القرآن نزل في أهل البيت عليهم السلام وهم فقط القادرون على فهمه وإدراك معانيه[١٦].

ولا يفوتنا أن نذكر أن أهل البيت (صلوات الله عليهم) يرون أن القرآن الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله واحد؛ بمعنى أنهم يرون أن القراءات ليست من القرآن الكريم وإنما هي سنة[١٧]، فقد نقل زرارة عن الإمام الباقر عليه السلام قوله: {إن القرآن واحد نزل من عند الواحد، ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة}[١٨].

وهو رد ذكره الطبري (ت٣١٠هـ) لمخالفيه ممن زعم بأن الكلمة الواحدة نزلت على سبعة قراءات وهو ما لا يتقبله العقل، فقد كان كلام الطبري واضحا ببطلان من زعم بأن القراءات المختلفة في الكلمة الواحدة مما علمه رسول الله صلى الله عليه وآله.

وقد ذكر الطبري القول بأن القراءات تعني اللغات على أنه رأي لمخالفيه ثم حاول بأن يجد لنفسه مخرجاً بأن يطرح أسألتهم ويرد عليها قائلا: ((فإن قال: ففي أي كتاب الله نجد حرفاً واحداً مقروءا بلغات سبع مختلفات الألفاظ، متفقات المعنى، فنسلم صحة ما ادعيت في التأويل؟ قيل لم ندع أن ذلك موجود اليوم))[١٩].

وقال أيضاً: ((وكيف يجوز أن يكون هناك اختلافاً بين القوم، والمعلم واحد والعلم واحد غير ذي أوجه، وفي صحة الخبر عن الذين روى عنهم الاختلاف في حروف القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بأنهم اختلفوا وتحاكموا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك، على ما تقدم وصفناه أبين الدلالة على فساد القول بأن الأحرف السبعة إنما هي أحرف سبعة متفرقة في سور القرآن، لا إنها لغات مختلفة في كلمة واحدة باتفاق المعاني))[٢٠].

وبهذا يكون زعمهم موجبا بالدلالة على أن الأمة أهملت ست حروف هي من القرآن الكريم وقد ذكر الطبري في ذات الموضع من الحوار بأن من كفر بحرف من القرآن فقد كفر بالقرآن كله.

ونقل قول النبي: كان الكتاب الأول، نزل على حرف واحد، ونزل القرآن على سبعة أحرف[٢١].

أحاديث الإمام الباقر عليه السلام في تفسير القرآن:

١- ونستهل بما استهل به الله تعالى كتابه الكريم بقوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

٢- فقد اختلف العلماء على أنها آية أو ليست بآية في كل سورة، أو آية في سورة الفاتحة وحدها، واتفقوا على أنها آية في سورة النمل[٢٢]، أما الشيعة فقد أجمعوا على أنها آية في كل سورة ونقلوا عن الإمام الباقر: عليه السلام {سرقوا أكرم آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم}[٢٣]. بل إن الصلاة تبطل بدونها[٢٤]، وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: ما لهم قاتلهم الله عمدوا إلى أعظم آية في كتاب الله فزعموا أنها بدعة إذا أظهروها وهي بسم الله الرحمن الرحيم[٢٥]، أما عن اسم الله فقد سأل أحدهم الإمام الباقر عليه السلام: "جعلت فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الأحد الصمد قال فقال: {إن من عبد الاسم دون المسمى بالأسماء أشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئاً بل اعبد الله الواحد الأحد الصمد المسمى بهذه الأسماء دون الأسماء لأن الأسماء صفات وصف بها نفسه}[٢٦].

٣- من هم اذين يعلمون في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (الزمر/٩)؟

قال الإمام الباقر عليه السلام: {نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب}[٢٧].

وقال عليه السلام: {العلم علمان فعلم من عند الله مخزون لم يطلع عليه أحداً من خلقه، وعلم علمه ملائكته ورسله، فإنه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته، وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء}[٢٨].

وكان عليه السلام يقول: {نحن خزنة علم الله، ونحن ولاة أمر الله، وبنا فتح الله الإسلام، وبنا يختمه، فمنا يتعلّموا، فو الله الذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ما علم الله في أحد إلاّ فينا، وما يدرك ما عند الله إلاّ بنا}[٢٩].

وهو ما تؤكده الأحاديث الواردة عنه بأن أهل البيت هم الذين يعلمون وأن حديثهم

صعب يقاربون فيه علم الملائكة والأنبياء فقد روى عنه معروف بن خربوذ قال: سمعته يقول: {إنّ حديثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلاّ ملك مقرّب، أو نبيّ مرسلٌ، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان}(٣٠).

وهم خزّان الله في الأرض وفي السماء روى سورة بن كليب الأسدي عنه عليه السلام قال: {والله إنّا لخزّان الله في سمائه وفي أرضه، لا على ذهب ولا فضّة إلاّ على علمه}(٣١).

وفي قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (الأعراف/١٧٠)

قال الإمام الباقر عليه السلام: {الذين يمسكون كتاب نزلت في آل محمد صلى الله عليه وآله وأشياعهم}(٣٢).

١- وفي قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة/١١٩) قال الإمام الباقر عليه السلام: إيانا عنى}(٣٣). وقال عليه السلام: {إن الصادقين هاهنا هم الأئمة الطاهرون من آل محمد أجمعين}(٣٤).

٢- و سئل الإمام الباقر عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ (فاطر/ ٣٢).

فقال عليه السلام: {الظالم لنفسه: الذي لا يعرف الإمام والمقتصد العارف للإمام والسابق بالخيرات الإمام}(٣٥).

وجاء ذلك في تفسير القرطبي فقال: ((و (الكتاب) هاهنا يريد به معاني الكتاب وعلمه وأحكامه وعقائده، وكأن الله تعالى لما أعطى أمة محمد صلى الله عليه وآله القرآن، وهو قد تضمن معاني الكتب المنزلة، فكأنه ورث أمة محمد عليه السلام الكتاب الذي كان في الأمم قبلنا))(٣٦).

ورجح الطبرسي (ت٥٤٨هـ) القول بما نقله عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قائلاً: ((والمروي عن الباقر والصادق عليهما السلام أنهما قالا هي لنا خاصة وإيانا عنى وهذا أقرب الأقوال لأنهم أحق الناس بوصف الاصطفاء والاجتباء وإيراث علم الأنبياء إذ هم المتعبدون بحفظ القرآن وبيان حقائقه والعارفون بجلائله ودقائقه))(٣٧).

وقال عليه السلام: {إن الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا اثني عشر، الفائز من والاهم والهالك من عاداهم}[٣٨].

٣- وفسّر عليه السلام قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ (طه/٨٢).

فقال: {ثم اهتدى، أي: اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت وقال: فو الله لو أن رجلاً عبد الله عمره ما بين الركن والمقام، ولم يجيء بولايتنا إلا أكبه الله في النار على وجهه}[٣٩].

٤- وفي قوله تعالى: ﴿وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا﴾ (الجن/١٦).

قال عليه السلام: {يعني لو استقاموا على ولاية علي بن أبي طالب أمير المؤمنين والأوصياء من ولده، وقبلوا طاعتهم في أمرهم ونهيهم لأسقيناهم ماءً غدقاً يعني أشربنا قلوبهم الإيمان. والطريقة: هي الإيمان بولاية علي والأوصياء}[٤٠].

٥- أما قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ (البقرة/٢٥٦) فقد الإمام الباقر عليه السلام بيّن معنى العروة الوثقى بأنها (مودة أهل البيت)[٤١].

وروى موفق بن أحمد[٤٢]، بإسناده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: {أنت العروة الوثقى}[٤٣].

والعروة: عروة الدلو ونحوه؛ لأنها متعلقة، وعروت الرجل أعروه عروا إذا ألممت به متعلقاً بسبب منه، واعتراه هم إذا تعلق به والأصل في الباب التعلق والعروة لغة كل نبات له أصل ثابت[٤٤]، ووقد شبه الله تعالى محمدا والذين معه ممن له صلة رحم من أهل البيت صلوات الله عليهم بالزرع وفرعه، وهو ما ذكرناه تفصيلا في بحثنا عن الإمام الحسين عليه السلام في الإنجيل[٤٥].

قال الإمام الباقر: { (محمد رسول الله والذين امنوا معه أشداء على الكفار...) مثل أجراه الله في شيعتنا... يجري لهم في الأصلاب ثم... الأرحام ويخرجهم للغاية التي أخذ عليهم ميثاقهم... فمنهم اتقياء شهداء ومنهم الممتحنة قلوبهم ومنهم العلماء... ومنهم أهل التسليم فازوا بهذه... سبقت لهم من الله... وجرت للناس بعدهم في المواثيق... حد

المستضعفين وحد المرجون لأمر الله وحد عسى أن يتوب عليهم وحد لابثين فيها أحقاباً... فمن ألهمه... الخير... بلغ منه غايته التي أخذ عليها ميثاقه }[٤٦].

وقد اختلفت التفاسير في تأويل (العروة الوثقى)، فقالوا: (لا إله إلا الله، القرآن، الإيمان، الإسلام) [٤٧] وأجازوا أن تدل على شخص فقال الشوكاني: ((أبو بكر وعمر))[٤٨].

وهو ما لا يكون مع قوله تعالى: ﴿لَا انفِصَامَ لَهَا﴾ التي تعني (لا انقطاع لها، وحبل الله الممدود)[٤٩]. قال الزمخشري: ((الوثقى: من الحبل الوثيق المحكم، المأمون انفصامها، أي: انقطاعها))[٥٠].

فحبل الله الممدود حدد في حديث الحبلين بقوله صلى الله عليه وآله: {أيها الناس إني قد تركت فيكم حبلين، إن اتخذتم بهما لن تضلوا بعدي، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض }[٥١].

وقال ابن كثير(ت ٧٧٤ هـ): ((العروة الوثقى لمن استقام على الصراط المستقيم))[٥٢].

وفي حديث أهل البيت عن الباقر عليه السلام {عليّ هو الصراط المستقيم} في قوله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (الحمد/٦) [٥٣].

١- ويفسر الإمام الباقر عليه السلام قول الله تعالى: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ (إبراهيم/٣٧) وهو ينظر إلى الحجيج، وهم يطوفون حول الكعبة المشرفة، فيقول: هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية، إنما أمروا أن يطوفوا بها، ثم ينظروا إلينا، فيعلمونا ولايتهم ومودتهم، ويعرضوا علينا نصرتهم[٥٤].

كما ذكر فرات الكوفي تفسير الإمام الباقر عليه السلام لهذه الآية ناقلا قوله: {أما إنه لم يعن الناس كلهم، فأنتم أولياؤه ونظراؤكم، وإنّما مثلكم في الناس مثل الشعرة السوداء في الثور الأبيض ومثل الشعرة البيضاء في الثور الأسود}[٥٥].

ويشرح الإمام الباقر عليه السلام ضلال الناس، إذا لم يهتدوا بأئمة أهل البيت بقوله: {من عبد الله عبادة اهتمام وتعب، ولم يعتقد بإمام عادل، وأنه منصوب من الله، فلا يقبل الله منه سعيا، ومثله كمثل نعجة فقدت راعيها وقطيعها، فظلت حائرة نهارها، فلما جن الليل ظنت

أنها وجدت راعيها وقطيعها لتلحق بهم، فلما أصبح الصباح رأت الراعي غير راعيها، فعادت إلى حيرتها تبحث، ثم رأت قطيعا آخر، فأرادت أن تلحق بها، ودعاها راعي ذلك القطيع، وقد رأى أنها ضالة، ولما وجدت أنه غير راعيها عادت إلى حيرتها، حتى لقيها الذئب فافترسها، ذلك هو حال من أصبح لا إمام له، حتى إذا مات، مات ميتة جاهلية}[٥٦].

٢- وفي قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ (المائدة/٦٧).

قال: يعني بذلك تبليغ ما أنزل إلى الرسول صلى الله عليه وآله في فضل علي وقد روى عليه السلام أن الله عز وجل أوحى إلى نبيه أن يستخلف علياً فكان يخاف أن يشق على جماعة من أصحابه فأنزل الله تعالى هذه الآية تشجيعاً له على القيام بما أمره الله بأدائه [٥٧].

وقد جاء في التفسير أن التبليغ يخص ولاية أمير المؤمنين فعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام[٥٨].

٣- وسئل الإمام الباقر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (البقرة/٨٣) فقال: {إن الله تعالى يبغض اللعان السباب، الطعان الفحاش، المتفحش، السائل الملحف، ويحب الحيي الحليم، العفيف المتعفف}[٥٩].

٤- ويفسر عليه السلام معنى (أولي الأمر) في قوله تعالى من سورة المائدة بأنها تخص أهل البيت (صلوات الله عليهم) فعن بريدة العجلي قال: سألت أبا جعفر عن قوله عز وجل: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ (النساء/٨٣)، فكان جوابه ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ (النساء/٥١)

فأولي الأمر بحسب تفسير أبي جعفر الباقر عليه السلام: هم الأئمة المعصومون[٦٠].

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ) قال: نزلت في علي عليه السلام[٦١].

٥- أما المحسودون في قوله تعالى: ﴿فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا، أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾، فقال الإمام الباقر عليه السلام: {ونحن الناس المحسودون على ما أتانا الله من

الإمامة دون خلقه} وف قوله تعالى: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ (النساء/٥٤) يقول: جعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة فكيف يقرون به في آل إبراهيم، وينكرونه في آل محمد (فمنهم من آمن به، ومنهم من صد عنه، وكفى بجهنم سعيرا)[٦٢].

٦- وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (الرعد/ ٧) قال الإمام أبو جعفر الباقر عليه السلام في تفسيرها: المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله والهادي علي عليه السلام، ثم قال: والله ما زالت فينا إلى الساعة[٦٣].

وفي رواية أخرى عن ابن عباس قال لما نزلت الآية قال رسول الله: صلى الله عليه وآله {أنا المنذر وعليٌ الهادي من بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون [٦٤].

عن أبي بردة الأسلمي قال: {دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهور وعنده علي بن أبي طالب فأخذ رسول الله بيد علي بعد ما تطهر فألزمها بصدره ثم قال " إنما أنت منذر " ثم ردّها إلى صدر علي ثم قال "ولكل قوم هاد" ثم قال إنك منارة الأنام وغاية الهدى وأمير القرى " وأشهد على ذلك أنك كذلك} [٦٥].

٧- وفي تفسيره لسورة الفتح في قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ (الفتح/٢٩) فـ(رحماء) تعني الذين بينهم صلة رحم بقوله: {المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه وذلك أن الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من طينة جنان السموات وأجرى فيهم من روح رحمته لهذا فهو أخوه لأبيه وأمه}[٦٦].

٨- وسُئل عليه السلام عن الرتق في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنبياء/٣٠).

فقال عليه السلام: كانت السماء رتقاً لا تمطر وكانت الأرض رتقاً لا تنبت ففتقنا السماء بالمطر والأرض بالنبات عن عكرمة وعطية وابن زيد وهو المروي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام[٦٧].

٩- في قول الله عز وجل: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النحل/٤٣). عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال نحن أهل الذكر[٦٨].

١٠- وفي قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (البقرة/١٤٣) عن بريد العجلي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله تبارك و تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾؟ عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ. . .﴾ قال أبو جعفر عليه السلام: {منا شهيد على كل زمان: علي بن أبي طالب في زمانه والحسن في زمانه والحسين في زمانه، وكل من يدعو منا إلى أمر الله تعالى} (٦٩).

١١- وفي تفسيره لكلمة (وحيد) في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ (المدثر/١١) فقد نزلت هذه الآية في الوليد بن المغيرة المخزومي الذي اتهم النبي صلى الله عليه وآله بالسحر، وكان الوليد يسمى في قومه الوحيد، والآية سيقت على وجه التهديد له، وقد روى محمد بن مسلم عن أبي جعفر أنه قال: الوحيد ولد الزنا، وقال زرارة ذكر لأبي جعفر أن أحد بني هشام قال في خطبته أنا ابن الوحيد فقال: ويله لو علم ما الوحيد ما فخر بها ! فقلنا له: وما هو؟ قال: من لا يعرف له أب(٧٠).

١٢- و في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى﴾ (النحل/٩٠) قال عليه السلام: {العدل رسول الله والاحسان علي وإيتاء ذي القربى فاطمة}(٧١).

١٣- وفي تفسيره لمعنى غضب الله وروى بعض أصحابنا أن عمرو بن عبيد دخل على الباقر عليه السلام فقال له: جعلت فداك! قول الله: ﴿وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ (طه/٨١) ما ذلك الغضب.

قال: العذاب يا عمرو! وإنما يغضب المخلوق الذي يأتيه الشيء فيستفزه، ويغره عن الحال التي هو بها إلى غيرها، فمن زعم أن الله يغيره الغضب والرضا، ويزول عن هذا، فقد وصفه بصفة المخلوق(٧٢).

١٤- وفي تفسيره لمعنى النجم في قول الله عز و جل: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (النحل/١٦) قال عليه السلام: النجم محمد والعلامات الاوصياء عليهم السلام(٧٣).

وعن أبي الجارود قال: قال: أبو جعفر عليه السلام: {إذا حدثتكم بشيء فسألوني من كتاب

الله ثم قال: أن النبي صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال، وفساد المال، وكثرة السؤال.

فقيل له: يا بن رسول الله أين هذا من كتاب الله عز وجل؟

قال: قوله: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ (النساء/١١٤)

وقوله: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ (النساء/٥) وقال: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ﴾ (المائدة/١٠١).

١٥- وفي قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾(النساء/ ١٧٠).

قال أبو جعفر عليه السلام {أي صدّقوه وصدّقوا ما جاءكم به من عند ربكم}(٧٤).

١٦- وفي تأويله لكلمة (سكارى) من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ (النساء/٤٣)، قال: {لا تقم إلى الصلاة متكاسلاً ولا متناعساً ولا متثاقلا، فإنها من خلل النفاق وإن الله نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعني من النوم}(٧٥).

١٧- وفرق بين معنى مكة وبكة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران/٩٦) فعن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: {إن بكة موضع البيت وإن مكة جميع ما اكتنه الحرم}(٧٦).

١٨- وقال الإمام الباقر عليه السلام لشيعته: {إنا لا نغني عنكم من الله شيئا، إلا بالورع، وإن ولايتنا لا تدرك إلا بالعمل، وإن أشد الناس يوم القيامة حسرة، من وصف عدلا، وأتى جورا}(٧٧).

١٩- أما عن حبل الله في قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ

النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (آل عمران/١٠٣)

قال الباقر عليه السلام: {آل محمد هم حبل الله الذي أمرنا بالاعتصام به}[٧٨].

وروى سدير الصيرفي عنه أنّه قال عليه السلام: {إنّما كلف الله سبحانه الناس معرفة الأئمّة والتسليم لهم في ما أوردوا عليهم، والردّ إليهم فيما اختلفوا فيه }[٧٩].

{من ثبت على ولايتنا في غيبة قائمنا، أعطاه الله عز وجل أجر ألف شهيد من شهداء بدر وحنين}[٨٠].

٢٠- أما خير أمة أخرجت للناس في قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (آل عمران/١١٠)

فقراءة الإمام الباقر عليه السلام: {أنتم خير أمة أخرجت للناس بالألف نزل بها جبريل وما عنى بها إلا محمداً وعليا والأوصياء من ولده عليهم السلام}[٨١].

٢١- وقد ذكر ارتداد العرب بعد وفاة رسول الله ص بتفسيره لقوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران/ ١٤٤)

فقال: {كان الناس أهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا ثلاثة وهم المقداد وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي}[٨٢].

واستدل بقوله تعالى: ﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾(البقرة/٢٥٣) على أن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر[٨٣].

٢٢- روى ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة أن الإمام أبا جعفر محمدا الباقر عليه السلام قال: {يا فلان، لقد لقينا من ظلم قريش إيانا، وتظاهرهم علينا، وما لقي شيعتنا ومحبونا من الناس ما لقينا: إن رسول الله صلى الله عليه وآله، قبض وقد أخبرنا: أنا أولى الناس

بالناس، فتمالأت علينا قريش، حتى أخرجت الأمر عن معدنه، واحتجت على الأنصار بحقنا وحجتنا، ثم تداولتها قريش واحدا بعد واحد، حتى رجعت إلينا، فنكثت بيعتنا، ونصبت الحرب لنا، ولم يزل صاحب الأمر في صعود كئود، حتى قتل [٨٤].

٢٣- وفرق بين الموت والقتل قائلاً في تفسير قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ (آل عمران/١٨٥)

بقوله: {لم يذق الموت من قتل وقال: لابد من أن يرجع حتى يذوق الموت}[٨٥].

٢٤- أما الأعراف في قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ (الأعراف/ ٤٦) قال الباقر عليه السلام: {نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبب معرفتنا ونحن الأعراف الذين لا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه}[٨٦].

٢٥- من سيرث الأرض؟

قال تعالى: ﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأعراف/١٢٨)

قال الإمام الباقر عليه السلام: {وجدنا في كتاب علي عليه السلام بأن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، وأنا وأهل بيتي الذين أورثنا الأرض ونحن المتقون}[٨٧].

٢٦- أما هم أهل الذكر في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (الأنبياء/ ٧)؟

قال الإمام الباقر عليه السلام: {إن كنتم لا تعلمون من المعنون بذلك؟ قال: نحن}[٨٨].

٢٧- من هم أصحاب الصراط السوي والصراط المستقيم في قوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾ (طه/١٣٥)؟ عن أبي جعفر

الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ﴾ (المؤمنون/٧٤) قال عن ولايتنا[٨٩]، وفي قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (المؤمنون/٧٣) قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: {إلى ولاية أمير المؤمنين}[٩٠].

٢٨- وقد سُئل الإمام الباقر عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ (الأنبياء/١٢) فقال عليه السلام: {ذلك عند قيام القائم}[٩١].

٩٢- وفي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ (الأنبياء/ ٧٢)

قال الإمام الباقر عليه السلام: {يعني الأئمة من ولد فاطمة عليها السلام يوحى إليهم بالروح في صدورهم، ثم ذكر ما أكرمهم الله به فقال: فعل الخيرات}[٩٢].

٣٠- أما الذين أخرجوا من ديارهم في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج/٤٠) فقد قال الإمام الباقر عليه السلام: {نزلت في المهاجرين وجرت في آل محمد عليهم السلام الذين أخرجوا من ديارهم وأخيفوا}[٩٣]. وعنه أيضاً أنها نزلت في رسول الله وعلي وجعفر وحمزة وجرت في الحسين عليه السلام أجمعين}[٩٤].

٣١- من كان مع نوح في السفينة؟

في التفاسير من الاسرائيليات ما جعل المفسرين يقولون بأن الذين ركبوا مع النبي نوح عليه السلام في السفينة ليس سواه وأولاده الثلاثة سام وحام ويافث وزوجاتهم وهو مأخوذ من سفر التكوين من الكتاب المقدس[٩٥] أما روايات أهل البيت صلوات الله عليهم فهي مختلفة ومنها ما روي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾ (الصافات/٧٧) {يقول الحق والنبوة والكتاب والإيمان في عقبه وليس كل من في الأرض من بني آدم من ولد نوح، قال عز وجل في كتابه: ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ

سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (هود/٤٠) و ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ (الإسراء/٣)، و ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ (الصافات/٨٣).

٣٢- وفي قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ (الليل/١) قال الإمام الباقر عليه السلام: {النهار هو القائم منا أهل البيت إذا قام غلب دولة الباطل} [٩٦].

Abstract:-

Imam Muhammad bin Ali al-Baqir (peace be upon him) was born on Monday in the third of Safar, the year 57 in Madinah, and he was called the Baqar because he was affluent in science, any expansion died in the city in 119 AH.

The title of the research is a response to the words of Abu Abdullah Al-Sadiq (peace be upon him): "Whoever saves from our Shiites forty days, God sent him on the Day of Judgment, a scientist who did not punish him".

Imam al-Baqir (peace be upon him) made great contributions to the codification of the Prophet's Hadith and its dissemination between the private and the public. This is because of the importance of the Hadith in the statement of the parameters of religion and its provisions. It is the second source of legislation after the Holy Quran. The Messenger of Allah (peace and blessings of Allaah be upon him) O people, I am left in you from when you take it will not mislead the book of God and my family.

The hadeeth of Imam al-Baqir (peace be upon him) in the interpretation of the Qur'aan

He said: in the verse: (Say: Do those who know and those who do not know are equal, but remember Oul Al-Kubab) (Al-Zumar / 9): (We who know and promise us who do not know and our Shiites).

His words in Shiites Ahl al-Bayt (peace be upon him)

Imam al-Baqir said: {And Allah is what we have said, except those who disobey Allah and obey Him, and they knew only humility, and takhshah, and the performance of the trust, and the

remembrance of Allah, fasting and prayer and righteousness with the parents, and the pledge of the poor, About people.{

And from his words about what he saw the horrors of the Al-taf in karbelaa

Imam al-Baqir said: Ali bin al-Hussein was asked about the large number of his weeping. He said: "Do not blame me, for Jacob (peace be upon him) lost his son. He cried until his eyes were white. He did not know that he had died. In one Raiders, Aftron their grief goes from my heart.{

هوامش البحث

(١) انظر: الصواعق المحرقة، ابن حجر الهيتمي: ٢/٥٨٥.

(٢) إعلام الورى، للطبرسي: ٤٩٩، وانظر: تاريخ اليعقوبي: ٢/ ٢٤٨.و بحار الأنوار: المجلد ٢ ج: ١/١٥٣.

(٣) أصول الكافي: ج١/ باب مولد أبي جعفر محمّد بن علي: ٣٩٠.

(٤) نور الأبصار: ١٤٣، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٢٤.

(٥) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ١/٤٤٦. وينظر: تفسير البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف:١/٣٢٠.

(٦) منهاج السنة: ٢/١٢٣.

(٧) اعلام الورى: .٥٠٦.

(٨) بحار الأنوار: المجلد ٢ ج: ١/١٥٣.

(٩) ينظر: مقدمة الأربعون حديثاً للإمام الخميني، تعريب محمد الغروي: ١٠.

(١٠) صحيح الترمذي، رقم الحديث: ٣٧٨٦. وينظر: صحيح مسلم: (٤٤٢٥).

(١١) أصول الكافي، الشيخ الكليني،:١/ ١٠٥، رقم ١٤.

(١٢) أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين:١/٢٠٣.

(١٣) الفهرست: ٥٠.

(١٤) الكافي: ١/ ٢٢٩.

(١٥) فقيه أهل البصرة: ٨/ ٣١١.

(١٦) فقيه أهل البصرة: ٨/ ٣١١، وج ٦، ص ٢٥٦.

(١٧) انظر مقدمة الدلالة القطعية والاحتمالية للقرآن الكريم: أطروحة دكتوراه، د. زهور كاظم زعيميان٢٠١٥:.

(١٨) الكافي: ٢/ ٦٣.
(١٩) تفسير الطبري: ١/ ٥٩.
(٢٠) مقدمة جامع البيان في تفسير القرآن، الطبري: ١/ ٥٧.
(٢١) مسند الإمام أحمد: مسألة ٤٢٤٠، وانظر: جامع البيان في تفسير القرآن: ١/ ٧١.
(٢٢) الجامع لاحكام القرآن، القرطبي: ١/ ٨٩.
(٢٣) تفسير العياشي: ١٩/١ و تفسير الصافي: ١/ ٥٢، و تفسير البرهان: ١/ ٤٢، ونور الثقلين: ٢٠/١.
(٢٤) مجمع البيان، الطبرسي: ٢١/١.
(٢٥) مجمع البيان، للطبرسي: ٢١/١.
(٢٦) الكافي: ١/ ٨٧، ونور الثقلين: ٥٨/١.
(٢٧) تفسير الطبري: ٢١/ ٢٦٨، وأصول الكافي:١ /٢١٢.
(٢٨) أصول الكافي: ١٤٧، ح ٦.
(٢٩) أصول الكافي: ١٤٧، ح ٦.
(٣٠) بصائر الدرجات: ٤/٤١، الكافي: ١/ ٣٣٠، روضة الواعظين: ٢١١، المناقب لابن شهرآشوب: ٤/٢٠٦.
(٣١) بصائر الدرجات: ١٢٣ / ١، الكافي: ١ / ١٤٨.
(٣٢) تفسير القمي: ١/ ٢٤٦، والمناقب: ٢٨٣/٤، ونور الثقلين: ٢/ ٥٢٨.
(٣٣) الكافي: ١/ ٢٠٨، والصافي: ١/ ٧٣٩، وتفسير البرهان: ٢/ ١٦٩، ونور الثقلين: ٣/ ١٨٥.
(٣٤) انظر: مجمع البيان: ٥/، وتفسير البرهان: ٢/ ١٧٠.
(٣٥) أصول الكافي:١ /٢١٤.
(٣٦) الجامع لأحكام القرآن: ٣١١/١٤.
(٣٧) مجمع البيان: ١٨٧/٨.
(٣٨) كفاية الأثر: ٢٤٥.
(٣٩) مجمع البيان: ٧ /٣٣.
(٤٠) أصول الكافي: ١ /٢٢٠.
(٤١) المناقب: ٤/٣، ونور الثقلين: ١/ ٣١٧.
(٤٢) أبو المؤيد الموفق بن أحمد الخوارزمي . ضياء الدين المكي، تلميذ الزمخشري انظر: إنباه الرواة ٣٠٨. له عدة مصنفات منها: (مقتل الحسين عليه السلام)، و(مناقب أمير المؤمنين عليه السلام)
(٤٣) مناقب الخوارزمي: ٣٦، و ٦١ / ح ٣١. وانظر: معاني الأخبار: ٣٦٨ / ح ١. و أمالي الصدوق. ٢٦٤/ وبحار المجلسي ٣٦ / ح ٣.و أمالي الصدوق: ٩٢ / مجلس ١٠ / ح ٧.و عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٣/١/ ح ٢١٦.
(٤٤) مجمع البيان، الطبرسي: ٢/ ١٣٢.

(٤٥) الإمام الحسين عليه السلام في الإنجيل: بحث شاركنا به في مؤتمر مؤسسة شهيد المحراب في محافظة واسط عام ٢٠١٧.

(٤٦) تفسير فرات الكوفي: ٦٧٠، الحديث (٥٦٠).

(٤٧) انظر: فتح القدير للشوكاني: ١٧٨/١، الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٢٥٨/٣.

(٤٨) انظر: فتح القدير للشوكاني: ١٧٨/١.

(٤٩) انظر: جامع البيان، للطبري: ٥/ ٤٢٢. وفتح القدير للشوكاني: ١٧٨/١. والكشاف، للزمخشري: ٤٨٧/١.

(٥٠) الكشاف، للزمخشري: ٤٨٧/١.

(٥١) مجمع البيان: ٢/ ٤٨٢ . و تفسير فرات الكوفي: ١٤ .

(٥٢) تفسير القرآن العظيم/ ابن كثير: ١/ ٦٨٤.

(٥٣) الكافي: ١/ ٤١٦، ونور الثقلين: ١/ ٣٨.

(٥٤) علي سامي النشار: نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام نشأة التشيع وتطوره: ج٢/: ١٣٧،الإسكندرية ١٩٦٩م.

(٥٥) تفسير فرات الكوفي: ٢٢٣.

(٥٦) أحمد صبحي: ٣٥٩، دونالدسون: عقيدة الشيعة (تاريخ الإسلام في العراق وإيران) القاهرة ١٩٤٦ ص ٣٣٤.

(٥٧) مجمع البيان:٤ /٢٢٣.

(٥٨) مجمع البيان، للطبرسي: ٣/ ٣١٤، والاحتجاج على أهل اللجاج: ٥٨/١، ونور الثقلين: ٢/ ٢٦٧.

(٥٩) تاريخ اليعقوبي: ٢ / ٣٢١.

(٦٠) مجمع البيان، للطبرسي: ١١٩/٣.

(٦١) تفسير فرات الكوفي: ١١٠.

(٦٢) المراجعات: ٢٨ وانظر: سورة النساء: آية ٥١ -٥٤.

(٦٣) المراجعات: ٢٨.

(٦٤) مجمع البيان، للطبرسي: ١٢/٦.

(٦٥) مجمع البيان، للطبرسي: ١٢/٦.

(٦٦) المحاسن: ١/ ١٣٤.

(٦٧) مجمع البيان، للطبرسي: ٦٠/٧.

(٦٨) مجمع البيان، للطبرسي: ١٢١/٦.

(٦٩) تفسير فرات الكوفي: ٦٢.

(٧٠) مجمع البيان: ١٠/ ١٧٣.

(٧١) تفسير فرات الكوفي: ٢٣٦.

(٧٢) الاحتجاج: ٥٤-٥٥-٦٣.
(٧٣) تفسير فرات الكوفي: ٢٣٤.
(٧٤) مجمع البيان: ٢٠٤/٣.
(٧٥) تفسير العياشي: ٢٤٢/١، والبرهان: ٣٥٧/١، ومستدرك الوسائل: ٤/ ٩٠.
(٧٦) تفسير القرآن في حديث الإمام الباقر عليه السلام: ١١٢.
(٧٧) الكافي: ٥/ ٧٣، ارشاد المفيد: ٢/ ١٦١، تهذيب التهذيب: ٦ / ٣٢٥ | ٨٩٤.
(٧٨) تفسير العياشي: ١/ ١٩٤، والبرهان: ١/ ٣٠٧.
(٧٩) الكافي: ١ / ٣٢١ | ١.
(٨٠) أثبات الهداة: ٣ /٤٦٧.
(٨١) المناقب: ٤/ ٢، ونور الثقلين: ١/ ٤٥٤.
(٨٢) تفسير العياشي: ١/ ١٩٩، والكافي: ٨/ ٢٤٥، والبرهان: ١/ ٣١٩، ونور الثقلين: ١/ ٤٧١.
(٨٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٠، والكافي: ٨/ ٢٧٠، والبرهان: ١/ ٣١٩، ونور الثقلين: ١/ ٤٧٢.
(٨٤) أنظر: ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة: ٤ / ٦٣ - ٧٤.
(٨٥) تفسير العياشي: ١/ ٢١٠، والصافي: ١/ ٣١٨، والبرهان: ١/ ٣٢٩.
(٨٦) تفسير العياشي: ٢/ ١٩، والصافي: ١/ ٥٨٢، والبرهان: ١/ ٢١، ونور الثقلين: ٢/ ٤٦١.
(٨٧) الكافي: ١/ ٤٠٧، وتفسير العياشي: ٢/ ٢٥، والبرهان: ٢/ ٢٩، ونور الثقلين: ٢/ ٤٨٩.
(٨٨) تفسير القمي: ٦٨/٢، وبصائر الدرجات: ١/ ٤٢، والبرهان: ٣/ ٥٢، ونور الثقلين: ٤/ ٤٥٣.
(٨٩) المناقب: ٣/ ٧٣، والبرهان: ٣/ ١١٧.
(٩٠) تفسير القمي: ٢/ ٩٢، والصافي: ٢/ ١٤٥، ونور الثقلين: ٥/ ٩٥.
(٩١) الكافي: ٨/ ٥١، ونور الثقلين: ٤/ ٤٥٤، والصافي: ٢/ ٨٦.
(٩٢) البرهان: ٣/ ٦٦.
(٩٣) مجمع البيان للطبرسي: ١١٤/٧، وانظر: المناقب: ٢/ ١٢٦، والصافي: ٢/ ١٢٦، والبرهان: ٣/ ٩٤، ونور الثقلين: ٥/ ٤٢.
(٩٤) الكافي: ٨/ ٣٣٧، والصافي: ٢/ ١٢٦، والبرهان: ٣/ ٩٣، ونور الثقلين: ٥/ ٤١.
(٩٥) الكتاب المقدس/ سفر التكوين.
(٩٦) تفسير القمي: ٢/ ٤٢٥، والصافي: ٢/ ٨٢٤، والبرهان: ٤/ ٤٧٠، نور الثقلين: ٨/ ٢١٦.

قائمة المصادر والمراجع

وخير مانبتدىء به القرآن الكريم

١. اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات: الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي قدم له: السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، ط١، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ٢٠٠٤.

٢. الاحتجاج على أهل اللجاج: أحمد بن علي الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، دار النعمان نجف ١٣٨٦هـ.

٣. الاربعون حديثاً الإمام روح الله الموسوي الخميني « قدس سره □ محمد الغروي، مؤسسة دار الكتاب الاسلامي.

٤. الإرشاد في معرفة حُجَج الله على العباد: أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المعرف بـ"الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، ط١ تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، لإحياء التراث ١٩٩٥.

٥. أصول الكافي، الشيخ الكليني، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، طبع عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٦. إعلام الورى بأعلام الهدى: الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث- قم.

٧. أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ١٤٠٣.

٨. بحار الأنوار: محمد باقر المجلسي، ط٢ مؤسسة الوفاء، بيروت ١٩٨٣م.

٩. البحر المحيط: لأثير الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الحياني الشهير بأبي حيان (ت ٧٤٥ه) وبهامشه النهر الماد من البحر وكتاب الدر اللقيط من البحر المحيط، ط٢.

١٠. البرهان في تفسير القرآن: العلامة المحدث المفسر السيد هاشم الحسيني البحراني (ت ١١٠٧ه)، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية مؤسسة إسماعيليان في قم.

١١. بصائر الدرجات: محمد بن حسن الصفار انتشارات كتاب خانة اية الله مرعشي قم ١٤٠٤ه.

١٢. تاريخ اليعقوبي: أحمد بن أبي يعقوب، تحقيق: عبد الأمير مهنا، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٣م.

١٣. تفسير العياشي: محمد بن مسعود العياشي، مكتبة علمية الاسلامية، طهران.

١٤. تفسير فرات الكوفي: فرات بن إبراهيم الكوفي، مطبعة الحيدرية، نجف.

١٥. تفسير القمي: علي بن إبراهيم القمي، دار الكتب، قم ١٤٠٤ه.

١٦. الميزان في تفسير القرآن: السيد محمد حسين الطباطبائي، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤١٧ه-١٩٩٧م. بيروت -لبنان.

١٧. تهذيب الأحكام (التهذيب): دار الكتب الاسلامية، طهران ١٣٦٤.

١٨. الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، دار الفكر - بيروت - لبنان، ١٩٩٣م.

١٩. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق: محمد محمود شاكر، دار المعارف- مصر.

٢٠. حلية الأولياء: أبو نعيم فضل بن الدكين (أحمد عبد الله أصفهاني) ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥ه.

٢١. الدلالة القطعية والاحتمالية للقرآن الكريم: أطروحة دكتوراه، د. زهور كاظم زعيميان. أطروحة الدكتوراه، جامعة بغداد، ٢٠١٥.

٢٢. روضة الواعظين: الشيخ محمد بن الفتال النيشابوري، مكتبة المعصومين الاربعة عشر. تحقيق: غلام محسن المجيدي - مجتبى الفرجي، ط١ منشورات دليل ما ١٤٢٣هـ.

٢٣. شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد: ابن ابي الحديد، ط طهران ١٨٨٦م.

٢٤. صحيح سنن الترمذي ضعيف سنن الترمذي: الترمذي، الألباني(ت ١٤٢٠ه) تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني؛ حالة الفهرسة: ط١ مكتبة المعارف؛ ١٤١٩ه- ١٩٩٨م.

٢٥. صحيح مسلم: مسلم بن حجاج القشيري، تحقيق: عبد الباقي دار احياء التراث العربي، بيروت ١٣٧٤ه.

٢٦. الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس طبعة مصر ١٩٨٩.

٢٧. عقيدة الشيعة (تاريخ الإسلام في العراق وإيران) أحمد صبحي: دونالدسون: القاهرة ١٩٤٦.

٢٨. الفصول المهمة في أصول الأئمة عليهم السلام: تكملة الوسائل - الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي

٢٩. المحاسن: أحمد بن محمج البرقي، الكتب الاسلامية، قم.

٣٠. الفهرست: محمد بن إسحاق ابن النديم، طهران، ١٣٦٦.

٣١. الكافي: محمد بن يعقوب الكليني، مؤسسة دار الكتب الاسلامية، طهران ١٣٤٨.

٣٢. كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الإثني عشر: أبي القاسم علي بن محمد الخزّاز القمّي الرازي، حققه العلم الحجة السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري الخوئي، انتشارات بيدار مطبعة الخيام - قم ١٤٠١ هـ.

٣٣. مجمع البيان في تفسير القرآن: أمين الإسلام أبو علي الفضل بن المحسن الطَبرسي (ت ٥٤٨ه)، ط٢، دار المرتضى،١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م. بيروت- لبنان.

٣٤. المحاسن: أحمد بن محمد البرقي، دار الكتب الاسلامية، قم.

٣٥. المراجعات: السيد عبد الحسين شرف الدين (ت ١٣٧٧ هـ) مؤسسة الوفاء.

٣٦. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل المعروف بـ"مستدرك" الميرزا حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي المعروف (ت ١٣٢٠هـ)، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ١٣١٩هـ.

٣٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١ مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ه-٢٠٠١م.

٣٨. المناقب، مناقب آل أبي طالب: لابن شهر الآشوب، محمد بن علي، قم، ١٣٩٧ه.

٣٩. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني أبو العباس تقي الدين، تحقيق: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ ه- ١٩٨٦م.

٤٠. موطأ مالك: تحقيق: د. تقي الدين الندوي أستاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات العربية المتحدة، دار القلم - دمشق ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١م.

٤١. نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام نشأة التشيع وتطوره: علي سامي النشار، الإسكندرية ١٩٦٩م.

٤٢. نور الثقلين: عبد علي بن جمعة عروسي حويزي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت.

٤٣. الإمام الحسين في الإنجيل: بحث د. زهور كاظم زعيميان، مؤتمر الامام الحسين عليه السلام، مؤسسة شهيد المحراب محافظة واسط ٢٠١٧م.

٤٤. وسائل الشيعة إلى تحصيل الشريعة: محمد بن حسن الحر العاملي، تحقيق: عبد الرحيم الرباني شيرازي، ط٥، دار الكتب الإسلامية طهران، ١٣٩٩هـ.